

## وقفل



عبدالنبي الشعلة

# محطات في مسيرتنا الوطنية

الأثر في نفوس الجميع. وكعادة سموه فقد بادر برد الزيارة وقام في الأسبوع الماضي بزيارة مجلس سماحة السيد عبدالله الغريفي للتعبير عن شكره وتقديره.

وجاءت تلك الزيارة موفقة من حيث التوقيت، إذ تزامنت مع الزبوة التي أثارها مقتدى الصدر فكانت كالرد الملجم على محاولات شق الصف. وقد انتهز سموه هذه المناسبة ليعلن بأعلى صوته بأن المجتمع البحريني سيبقي عصي على الفرقة والانقسام، وأن البحرين بقيادة جلالة الملك وطن للجميع في إطار مبادئ المساواة والمواطنة والوحدة الوطنية، مؤكداً سموه ما يجمع أبناء شعب البحرين من روح الأخوة والتماسك والوحدة.

وعند محطة أخرى على طريق مسيرتنا الوطنية والتنمية، وهي محطة لا تقل وزناً أو أهمية عن المحطات التي ذكرناها، وتأتي في إطار الحفاظ على الأمن والاستقرار وتوفير المزيد من المتطلبات الأساس اللازمة لحياة كريمة للمواطن، فقد أمر صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر بمضاعفة قيمة المساعدات الاجتماعية التي تصرف لمستحقي الضمان الاجتماعي ومستحقي مخصصات الإعاقة، ضمن جهود الدولة الهادفة إلى تخفيف الأعباء المعيشية على الأسر محدودة الدخل وعدم تحميلها أعباء إضافية، هذه المحطة تستحق وقفة متأنية إعطائها حقها من البحث والتمحيص.

دور ووسيلة للوقوف على خشية المسرح، حتى وإن كانت تلك الوسيلة محاولة تقويض هذه المساعي وتخريب وإجهاض أية جهود تبذل للتقارب بين الدول العربية والعراق من دون أن يكون هو المستفيد الأول.

الهدف الثاني هو تعزيز صفو الأجواء في البحرين ومحاولة شق الصف والإخلال بسلامة النسيج الاجتماعي وتقويض الأمن والاستقرار وبث الفرقة وقرع طبول الفتن الطائفية فيها.

إلا أن رد فعل المجتمع البحريني في وجه ذلك التجني وتلك المحاولات كانت معاكسة لما أراده وابتغاه مقتدى الصدر، وانطلقت من قاعدة الهرم الاجتماعي إلى قمته، فقد هبت مختلف الفعاليات الشعبية والبرلمانية والرسمية وتحرك المجتمع بكل قواه ومكوناته وأطيافه في تسابق ملحوظ للتنديد والشجب والاستنكار والاحتجاج، رافضاً محاولات التدخل في شؤوننا الداخلية مؤكداً سلامة ومثانة النسيج الاجتماعي وعمق قيم الإخاء والترايط والتلاحم، والحرص على استتباب الأمن والاستقرار والالتفاف حول القيادة للحفاظ على سلامة الوطن ووحدة الصف.

وقبل بضعة أسابيع انتقلت إلى رحمة الله العزيز القدير وإلى جوار ربها المغفور لها بإذن الله تعالى شقيقة رئيس الوزراء الموقر صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة حفظه الله، وكان من بين أبرز المواسين والمعزين سماحة السيد عبدالله الغريفي، تلك الخطوة التي كان لها أطيـب

النبيلة على الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية أكثر من إيجابية وداعمة، مشيدة، في الوقت نفسه ومثمـنة لعـمق أبعادها ومعانيها.

ولكن، وهل كانت مجرد صدفة؟ إذ بعد أيام قليلة معدودات من هذه المبادرات المباركة ارتفع من بين أكوام الظلمة صوت نشاز يهدف إلى افتعال أزمة عندما أصدر مقتدى الصدر، وهو لابس عمامته السوداء وملحقاً بعباءته الدينية، بياناً فيه إـحـكام وزج مقصودين وغير مبررين باسم البحرين وقيادتها وفيه تطاول وإساءة وتدخل سافر في شؤوننا الداخلية في خرق واضح لمعايير العلاقات الدولية وقواعد حسن الجوار.

إنني لا أميل إلى الرأي الذي يقول إن مقتدى الصدر شخص تافه جاهل أحمق متهور، بل على العكس من ذلك، إنني أرى إنه شخص بفهم ويعرف ما يريد، ويخطط لما يريد، وهو من الأشخاص الذين لا يستطيعون العيش والبقاء والتحليق إلا في أجواء الأزمات والتوتر والفتن، وفي رأي فإنه أراد من تصريحه تحقيق هدفين، الأول أنه وجد نفسه في الآونة الأخيرة، في عزلة تامة وتهميش وتعتيم في خضم الحراك القائم الآن بين دول الخليج العربية ممثلة في الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية والعراق الشقيق، بهدف مد الجسور وتنقية العلاقات ومساعدة الشعب العراقي على تخطي الصعاب والاختناقات التي يواجهها، مقتدى الصدر وجد نفسه خارج الملعب وهو لذلك، وبهذه الشطحات، يبحث عن

شهدت الساحة الوطنية خلال الأيام القليلة الماضية جملة من المبادرات والتطورات التي برزت عناوين مضيئة في مسيرتنا التنموية وعلى طريق التطور والازدهار تحت قيادتنا الرشيدة، التي تسعى دائماً إلى ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار وقواعد العدالة ودولة القانون في البلاد، وإلى تعزيز أواصر اللحمة الوطنية ووحدة الصف وتحقيق حياة كريمة للمواطنين، في إطار "الخطـة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة والتسامح والتعايش بين أفراد المجتمع".

على رأس هذه العناوين جاء الأمر الملكي السامي الذي أصدره صاحب الجلالة الملك المفدى بتثبيت جنسية 551 محكوماً صدرت بحقهم أحكام بإسقاط الجنسية، والذي سبقه التوجيه الملكي السامي للتطبيق الفعال لأحكام قانون العقوبات البديلة؛ ليؤكد أن جلالة الملك سيبقى الوالد الحنون والعين الساهرة على التطبيق الدقيق والمنصف للعدالة في ظلال العفو والصفح والتسامح، وإفساح المجال للمخطئ والمسيء للعودة إلى جادة الصواب وإلى حضن وطن يعيق بدفء الحب والحلم والحكمة والروية، وتمكينه من المساهمة في بناء مستقبل بلاده والإحساس بقيم الانتماء الوطني.

إن هذه المبادرات السامية من جلالة الملك حفظه الله جاءت لتؤكد أيضاً أن روح العدالة المجتمعية والقيم الإنسانية ستبقى راسخة في وجدان هذا الوطن قيادة وشعباً، وقد كانت ردود الفعل تجاه هذه المبادرات

## الأنصاري تشيد بقوة حضور المرأة في العمل العسكري

عضو المجلس الأعلى للمرأة العميد منى عبدالرحيم؛ على متابعتها وإشرافها على المرشحات في البرنامج وحرصها على قيامهن بدورهن على الوجه الأكمل والمتمثل في تدريب المشاركات في البرنامج بعد مرور فترة وجيزة على الانضمام له.

يشار إلى أن برنامج بناء وتطوير قدرات المرأة العربية في المجال العسكري وحفظ السلام، تم تنظيمه بإشراف من وزارة الدفاع الإماراتية بالتعاون مع الاتحاد النسائي العام بدولة الإمارات وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وضم البرنامج 134 متدربة من 7 دول عربية. وشمل التدريب استخدام الفعال للسلاح والقتال في المناطق المنيية وتطهير الخنادق وغير ذلك من الأمور، إضافة إلى إتقان مهارات أساس في حفظ السلام وحل النزاعات، وتأسيس شبكات للتواصل بين الخريجات لرفع مستويات التنسيق خلال عمليات نشر القوات الأمنية مستقبلاً.

الشيخة فاطمة بنت مبارك في قيادة العمل النسائي في الإمارات ومبادراتها النوعية على المستويين العربي والدولي، وهو ما يقدم صورة مثالية للمرأة الإماراتية وإسهاماتها الرفيعة في تنمية وطنها، وبيعت على الإعجاب والفخر لما تحققه ابنة الإمارات من منجزات حقيقية ومؤثرة.

وعلى صعيد التقارب بين البلدين الشقيقين، قالت الأنصاري "نشهد اليوم تطوراً نوعياً في التعاون بين مملكة البحرين ودولة الإمارات في العديد من المجالات، ويأتي مجال تعزيز قدرات المرأة كقوة لحفظ السلام، إضافة جديدة في مجال العمل العسكري بالنظر إلى ما يتطلبه هذا التخصص من حضور مطلوب للمرأة فيه بالنظر إلى عراقية مشاركتها العسكرية والدور الرائد للدولتين في حفظ السلام والأمن الدولي".

كما توجهت الأمين العام بشكرها الخالص للمدير العام للشرطة النسائية بوزارة الداخلية

الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية "أم الإمارات" سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك. وفي تصريح على هامش المشاركة، أثنت الأنصاري على المشاركة المتميزة للمرشحات البحرينيات من منتسبي وزارة الداخلية في هذا البرنامج الأول من نوعه على مستوى المنطقة، وإكمالهن بنجاح 3 أشهر من التدريبات المكثفة وبناتج عالية المستوى، مؤكدة أن مثل هذه المشاركات النوعية تفتح المجال أمام المرأة البحرينية؛ لتنويع مهاراتها والبناء على قدراتها، كمجال المشاركة في عمليات حفظ السلام، وبالنظر كذلك إلى مساهماتها العريقة في القطاع العسكري، إذ كانت الأولى خليجياً فيه منذ العام 1970، وساهمت بنقل خبراتها في نطاق العمل الشرطي النسائي، مع تدرجها في العديد من المناصب القيادية.

ونوهت بالدور الرائد الذي تتولاه سمو

### الرفاع - المجلس الأعلى للمرأة

شاركت الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة هالة الأنصاري في حفل تكريم خريجات برنامج بناء وتطوير قدرات المرأة العربية في المجال العسكري وحفظ السلام، الذي أقيم في أبوظبي تحت رعاية رئيسة



الأنصاري تشارك بحفل تكريم شرطيات بحرینيات من برنامج تطوير قدرات المرأة لحفظ السلام



## خيمة القصر الرمضانية بهوية جديدة وفاخرة

alareenpalace.com



أيام الأسبوع

عطلة نهاية الأسبوع

الإفطار أو الغبقة

18++ د.ب.

20++ د.ب.

للشخص

للشخص

### الأوقات:

الإفطار: من غروب الشمس وحتى الـ 9:00 مساء

الغبقة: من 9:30 مساء إلى 2:00 صباحا

### تشمل:

بوفيه مفتوح | الحلويات | عشاء رمضانية | الطهي المباشر |

فرقة موسيقية رمضانية | سحب على جوائز

### الأطفال:

الأطفال حتى 5 سنوات مجاناً

50% خصم للأطفال من 6 - 12 عاماً



reservations@alareenpalace.com

1784 5000

alareenpalaceandspa

6661 1168

alareenpalace

تطبيق الشروط والأحكام



AL AREEN

